عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا
أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن
أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في
الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم
فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم

عددا

(هامش: رسولك – هو من بني عامر – فرموهم – في نسخة: يستحد – ذاك – اتحسبين – أصل)

عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع •
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة •

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا
إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في
صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ
من القراءة

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: عليهم)

Copyright © King Saud University